قوله على المشهور اي من عشرة مذاهب قال في شرح التسهيل
وهذا المذهب اسهل المذاهب وذلك فيما اذا كانت علامة
رفعها الواو اي حالة كون تلك العلامة جارية على المشهور
والمذهب الثاني مذهب سيبويه والفارسي وجمهور البصريين
وانها معربة بحركات مقدرة على هذه الحروف فتقدر الضمة
على الواو والكسرة على اليا للثقل فيهما والفتحة على الالف
للتعذر وبقية المذاهب لا يسعها المقام قوله في المثنى هو
لغة المعطوف من ثنيت العود اذا عطفته واصطلاحا
نائب عن اثنين اتفاقي الوزن والحروف بزيادة اغنت
عن العاطف والمعطوف بزيادة الف او يا على مفرده فاسم
جنس في الحد ونائب عن اثنين فصل اول مخرج كرجلان
لماش وسكران ونديمان والجمع كصنوان وعلمان ولما
اريد به التكثير نحو كوكبتين من قوله تعالى فارجع البصر كرتين
لان المعنى كرة بعد اخرى لا خصوص اثنين ومن ثم قال
في الاية ينقلب اليك البصر خاسيا وهو حسير اذ مبين
المعلوم ان البصر لا ينقلب خاسيا حسيرا من مرتين فقط
وفي كلام ابن هشام الخضراوي ان هذا النوع اي ما اريد به التكثير
من المثنى لامن الملحق به لان وضعه يدل على اثنين واستعماله
لغيره مجاز عارض فلا يخرجه عنه تسميته واتفاقي الوزن فصل
ثان يخرج به نحو العمرين في عمرو وعمر والحروف فصل ثالث
يخرج نحو العمرين لابي بكر وعمر كذا قال الاشموني وبعضهم
عرفه بقوله هو الاسم المعرب الدال على اثنين فقط بزيادة

الف اويا

الف اويا على مفرده فخرج بالمعرب المبني نحو هذان وتان و
اللذان واللتان وبالدال على اثنين ما دل بقيد فقط او دل
على اكثر من اثنين وهو الجمع فانه يدل على اثنين لكن لا بهذين
دلالته على اكثر منها ومثله زوج وشفع لانه لا يتعين للدلالة
على خصوص الاثنين بل يستعمل فيها وفي كل عدد زوج وخرج
بزيادة الف او يا كلا وكلتا فان دلالتهما على الاثنين بنفس
الصيغة لا بالالف لان الالف في الاول اصلية منقلبة عن
واو هي لام الكلمة والف الثاني للتانيث كالف حبلى والتا
عوض عن لام الكلمة وخرج بقولنا على مفرده ما لا مفرد
له نحو اثنان واثنتان ويشترط في المثنى ايضا ان يكون
له ثان في الخارج ليخرج نحو قمران تثنية شمس وقمر
على سبيل التغليب ومثله الابوان للاب والام والمشرقان
للمشرق والمغرب فهذا كله من قبيل الملحق بالمثنى لا من
المثنى حقيقة ويشترط ايضا ان يكون المفرد نكره وقد
نظم بعضهم هذه الشروط في ثلاثة ابيات فقال

شرط المثنى ان يكون معربا ومفردا منكرا ما ركبا
موافقا في اللفظ والمعنى له مماثل لم يغن عنه غيره
ولم يكن كلا ولا بعضا ولا مستغرقا في النعت تلت الاملا

فقوله موافقا في اللفظ اي ليصلح تثنية المختلفين لفظا كزيد و
عمرو وان يكونا موافقا في المعنى فلا يثنى المشترك ولا
الحقيقة والمجاز وقوله له مماثل اي له ثان في الخارج فخرج
به نحو القمران للشمس من باب التغليب وقوله لم يغن عنه غيره

فالقمر